

عبد القادر المازني حاسّة لغوية ممتازة جعلته - كما ذكرنا في غير هذا الموضوع -
يكثّر في كتاباته الأدبية من استخدام كثير من الألفاظ والعبارات التي يُظنّ أنها
عامية، بينما هي فصيحة تامة الفصاحة، وجدير بأعلام كتّابنا المسرحيين الذين
يؤثرون الكتابة بفصحى مبسّطة أن يميضوا في هذا الاتجاه إلى أقصى غاياته، حتى
يستحدثوا لنا هذه الفصحى المسرحية المبسّطة دون أي حيف أو نقص لمقومات
العربية وأوضاعها السليمة. وبذلك ينهضون في فصحى المسرح ولغته بنفس
الدور اللغوي العظيم الذي نهض به أعلام كتّابنا الصحفيين منذ القرن الماضي
إلى اليوم نافذين إلى فصحى صحفية مبسّطة، فهتمّها - وتفهمها - الجماهير
الشعبية العربية في يسر. وإني أومن بأنه ستتحقق للمسرح - كما تحقّق للصحافة
- فصحى مبسّطة في الغد، مها طال الزمن.